

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الصيقل المولد المصري الدار والوفاء كان أحد أئمة الأدب خصوصاً اللغة صاحب الكتاب المعروف : الشافي في علم القوافي .

قال ياقوت : كان إمام وقته بمصر في علم العربية وفنون الأدب قرأ على أبي بكر الصيقل وروى عنه الصحاح للجوهري وكان نقاد المصريين ينسبونه إلى التساهل في الرواية صنف : الأفعال أحسن فيه كل الإحسان وهو أجود من الأفعال لابن القوطية وإن كان ذلك قد سبقه إليه وله : كتاب أبنية الأسماء جمع فيه فأوعى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه .

وله حواشي الصحاح والدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة وكتاب لمح الملح جمع فيه خلقاً من شعراء الأندلس وغير ذلك وأجاد في النحو غاية الإجابة ورحل عن صقلية لما أشرف على تملكها الفرنج ووصل إلى مصر في حدود سنة 500 ، وبالغ أهل مصر في إكرامه وله شعر كثير ذكر طرفاً صالحاً منه ابن خلكان في تاريخه .

ولد سنة 433 بصقلية ومات سنة 515 ، أو سنة 514 ، ودفن بقرب ضريح الإمام الهمام :

محمد بن إدريس الشافعي - رحمهما الله تعالى رحمة واسعة